

المذهبات - قراءة وتعليق - ٤

فائز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً. وتفرقنا من بعده معمصينا - 00:00:01

والله سبحانه وتعالى أن يجعل فينا ولأ معنى شيئاً ولا محظوظاً ونسائله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والأخلاق والقبول أهـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا المجلس الرابع من آآ القراءة كتاب المذهبات والتتعليق عليه - 00:00:18

والانتقاء منه أهـ ونبدأ في الباب والموضوع الثالث أو عفواً الموضوع الرابع أو المجلس الرابع وهو بعنوان الباب الأول بعنوان الباب الأول اللي هو صفحة خمسة واربعين وهنا في هذا الباب - 00:00:40

اقتبست أهـ كلمة عبد الرحمن ابن أبي الفرج ابن قدامة المقدسي رحمه الله يقول فيها إياك ان تشتغل بما يصلح غيرك قبل اصلاح نفسك إياك ان تشتغل بما يصلح غيرك قبل اصلاح نفسك - 00:01:04

واشتغل باصلاح باطنك وتطهير واشتغل باصلاح نفسك عفواً واشتغل باصلاح باطنك وتطهيره من الصفات الذميمة كالحرص والحسد والرياء والعجب قبل اصلاح ظاهرك فان لم تتفرغ من ذلك فلا تشتل بفرض الكفایات يقصد يقصد التعليم الدعوة ونحو ذلك - 00:01:36

يقول فان لم تتفرغ من ذلك فلا تشتل بفرض الكفایات فان في الخلق كثيراً يقومون بذلك فان مهلك نفسه في طلب صلاح غيره سفيه ومثله مثل من دخلت العقارب تحت ثيابه - 00:02:07

وهو يذب الذباب عن غيره طيب وهذا من كتاب مختصر منهاج القاصدين لابي الفرج ابن أبي عمر المقدسي والكتاب على اسمه يعني مختصر منهاج القاصدين ومنهاج القاصدين هو تهذيب لكتاب احياء علوم الدين - 00:02:26

المعروف الكتاب المعروف للغزالى هذا الكتاب المعروف والمختصر مختصر منهج القاصدين معروف وبينهما كتاب منهاج القاصدين ليس بشهرة يعني الكتابين السابقين عند عامة الناس وكتاب منهاج القاصدين هو لابي الفرج ابن الجوزي - 00:02:50

لابن الجوزي فقام فهذب احياء علوم الدين اخرج منه الاحاديث الموضعية وبعض المقالات الباطلة ونحو ذلك وآخرجه في كتاب منهاج القاصدين وهو موجود في مجلدين وقام ابن قدامة المقدسي ابو الفرج - 00:03:16

اختصار كتاب ابن الجوزي بهذه الجملة التي أهـ قرأتها قبل قليل هي من اختصار آآ ابو الفرج ابن قدامة المقدسي وبالتالي عرفنا ما المقصود بالباب الأول في التربية الباب الأول في التربية هو اصلاح النفس - 00:03:38

ان يعود الانسان الى نفسه يقول إياك ان تشتل بما يصلح غيرك قبل اصلاح نفسك واشتغل باصلاح باطنك وتطهيره من الصفات الذميمة قبل اصلاح ظاهرك فان لم تتفرغ من ذلك فلا تشتل بفرض الكفایات - 00:04:00

فان في الخلق كثيراً يقومون بذلك فان مهلك نفسه في طلب صلاح غيره سفيه. يعني اخطأت طريقه انسان يشتغل بالناس وبدعوتهم وتربيتهم ونصحهم وتعليمهم وينسى نفسه من اصلاحها وتهذيبها قل هذا خطأ - 00:04:19

وهو به درجة السفيه قالوا مثله مثل من دخلت العقارب تحت ثيابه يعني عنده خطر موجود خطر حان هذا الخطر حان وقته الان وهو قريب منه ملاصق له وهو في نفس الوقت هذا هو يقوم - 00:04:42

بطرد الذباب عن الاخرين من اجل ارفاههم يعني آآ اسعادهم ونحو ذلك يقول له هي الحالة تشبه هذـي انسان في خطر وهو في نفس الوقت مشغول ارفاه الاخرين ونحو ذلك - 00:05:04

طيب وهذا ابن ابو الفرج ابن ابي عمر هو صاحب الشرح الكبير المشهور عند الحنابلة اذا قالوا الشرح الكبير معروف الشرح الكبير على المقنع هو لابن ابي عمر شمس الدين ابن قدامة المقدسي آآ ابو الفرج - 00:05:25

طيب يقول عنها الذهبي يقول وهو يعني شوفوا هذى الوصية التي انتقاها واصطفاها واهتم بها خرجت من عالم معلم علامة وبحر قل عنه الذهبي هو من اجتمع الناس على مدحه والثناء عليه بالعلم والعمل - 00:05:45

بالعلم والعمل والاخلاق الشريفة بالعلم والعمل والاخلاق الشريفة يعني هو ها ولا نزكي احدا على الله هو من يتمثل هذا القول في نفسه اساسا هو من يتمثل هذا القول في نفسه - 00:06:06

انه يصلح نفسه انه يصلح نفسه طيب يقول هنا في الكتاب في صفحة ستة واربعين يقول اصلاح الذات وتهذيب الروح وتزكية النفس اول جهد تربوي تقدمه للناس اول شيء هو ان تصلح نفسك - 00:06:24

قال وقبل ان تلتقيت الى اصلاح الاخرين عليك باصلاح ذاتك التي بين جنبيك هذا ما يراه ابو الفرج ابن قدامة انه البوابة الرئيسية والوحيدة التي منها تنطلق في فضاء العمل التربوي - 00:06:43

وان البدء باصلاح الناس قبل النفس سفه كما يعبر عنه رحمة الله تعالى والحقيقة ليس هو فقط اه يعني ابن قدامة هو على هذا الرأي هو وابن الجوزي وابو حامد الغزالى يعني هؤلاء فقهاء التربية الاسلامية - 00:07:00

متفقون على انه اول خطوة هي اصلاح الذات اصلاح النفس والاهتمام بالنفس يقول هنا لقد اقسم المولى الكريم على ان الذين يهتمون بانفسهم ويولونها عنيتهم من الاصلاح والتزكية والتهذيب والتطهير - 00:07:19

الارتقاء بها في معارج الطاعات ومدارج العبادات انه هم المفلحون وان المفرطين في حق انفسهم نسأل الله ان يغفو عننا واهملوا تزكيتها بالقربات ولم يربوها بالطاعات انهم خائبون. قال تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها - 00:07:38

والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بنها والارض وما طحها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها ما جواب القسم؟ قد افلح من زكاها اللي هي النفس وقد خاب من دسها - 00:07:58

اللي هي النفس كذلك فاما ان تكون في في اه طريق الفلاح او تكون في طريق الخيبة هذا هذا عموما في الناس كلي وانظر كيف ان الله سبحانه وتعالى يقسم بهذا - 00:08:20

مخالوقات كلها على هذه النقطة لاهميتها يعني انت عندما تقسمها بعدد من انواع القسم لكي تثبت شيئا ما افهم من يعني افهم منك انك تريد ان تبين لي اهميته - 00:08:40

فهنا الآيات هكذا وفي الاخير قال قد افلح من زكا اي النفس. طيب هنا تأتي مسألة وربما سأل احد قبل قليل او انها حذفت او كذا يعني ربما يقول سائل - 00:08:59

كما هنا في صفحة سبعة واربعين لمن نترك تربية الجيل قد يقول السائل اذا اشتغلنا باصلاح ذاتنا عن تربية الاخرين يعني لو لوانا اطعتك الان وقلت خلاص انا افقل المحضن التربوي او اقل الجهد التربوي وبلاش اهتم بالاخرين وانا الان انغلق على نفسي - 00:09:12

واهتم بنيسي من اجل اصلاحها. اذا فعلت ذلك من للاخرين من للميدان؟ من للساحة؟ يقول اذا اشتغلنا باصلاح ذاتنا عن تربية الاخرين. فمن يقوم بالاعمال التربوية اذا كان كل مربي يرى نفسه مقصرا في طاعة الله - 00:09:32

فإن ساحة التربية ستخلو من المربيين فما العمل اذا هل نرمي انفسنا فننكف على ذاتنا ام نرمي الجيل ونقصر في تربية ذاتنا هنا سؤال هل اشتغل بهذا ام بما والجواب - 00:09:52

كما هو في في يعني تحت يقول في حقيقة الامر ليست المسألة خيارا بين نقديسين يعني ما هو اما هذا واما هذا الثانية هذى خاطئة اما ان يكون كذا اما ان انفتح على الناس وادعوهم واربیهم او انکفی على نفسي واصلحها. ليست هكذا - 00:10:11

اما تربية واما تربية الاخرين وانما هي سلم تبدأ فيه بتربية الذات ثم لاحظ ثم تبني فيه بتربية الاخرين. يعني انت تبدأ بتربية النفس اول شيء تزكيتها والاهتمام بها ثم ثم تنطلق في تربية الاخرين ودعوتهم واستصالحهم - 00:10:32

وفي نفس الوقت لما انت قلت انت للمرحلة الثانية وللدرجة الثانية لم تتوقف عن الدرجة الاولى التي هي اصلاح النفس وانما تستصحبها معك طيب قال وانما هي سلم تبدأ فيه بتربية الذات ثم تتنمي فيه بتربية الاخرين مستصحبا ل التربية الذات معك -

00:10:57

فتربية الذات هي اول الامرين لكنها لا تنتهي يعني ليست مرحلة تنتهي منها وتنتقل الى غيرها. لا هي مرحلة اذا انت قلت منها اذا انت قلت الى المرحلة الثانية -

00:11:25

استصحبها معك لو جلست عشرين سنة في العمل التربوي والدعوي والعطاء ما تتوقف عن اصلاح النفس ولا تتوقف عن تهذيب النفس ولا مراجعة النفس ولا محاسبة النفس ولا اصلاحها ولا تطويرها ولا ولا الارقاء -

00:11:43

بها ولا حتى تدريجها ما ما تتوقف. النقطة هذي ما تقف تبدأ معك ؟ نعم لكنها لا تنتهي. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال لكنها لا تنتهي ثم تبدأ بتربية الاخرين دون توقف عن تربية الذات -

00:12:05

بل لاحظ بل ربما تتوقف عن تربية الاخرين وتبقى تربية الذات لاي ظرف من الظروف قد توقف عن تربية الاخرين الاولى لا توقف عنها لو حصل عنك مزاجمة يعني اضطرار ان تترك شيئا واحدا منها تترك الاخر اللي هو تربية الاخرين هذا لو حصل -

00:12:27

طيب هذي نقطة مهمة والامر الآخر في صفحة ثمانية واربعين والامر الآخر في اجاية هذا السؤال ان اصلاح الذات وتربيتها على طاعة الله وهذا سيكتفيانك سيفيتك مسؤولة الاهتمام بمسألة القدوة مع طلابك -

00:12:52

لاحظت؟ اذا انت اذا اشتغلت بنفسك اصلاحا وتهذيبا وارتقاء وتطويرا ترى في نقطة فيها هي متعلقة بالاخرين تلقائيا يعني غصبا عنك وهي مسألة القدوة لانه لانه هذا الصلاح وهذا الاهداء -

00:13:14

له حالة سينعكس اثره على الاخرين. الاخرين يتاثرون بك دون ان تشعر. وربما دون ان يشعرون هذا في حال اصلاح الذات فهو مهم لك ومهم في دعوتك وتربیتك كذلك طيب يقول اذ يرى الطالب في معلمهم اهتمامه بنفسه واصلاحه لذاته وقلبه. وسيكون هذا بحد ذاته -

00:13:36

مؤثرا للغاية. التأثير الذي ينبغي ان يعيه المربون اذ ان الاقتداء بالمربi في سلوكه وعباداته واهتماماته يمثل تأثيرا حقيقيا في شخصية المقتدي طالب الناس يفوق باظعاً تأثيره بالمواعظ والدروس والتلقين. وهذا معروف -

00:14:07

المعروف الناس يتاثرون بالمشاهد ناس يتاثرون بالمواقف يعني في مواقف تؤثر احيانا في مجلس يجلس فيه فيخرج الناس وقد تأثروا يعني في مناح شتى وهو مجلس يعني كان خمسة عشر دقيقة مثلا او نصف ساعة مثلا او ساعة لما يرون من بعضهم من السمات يرون ور -

00:14:32

يقتبسون ورعا يقتبسون سماتا يقتبسون هدى يقتبسون آآ مجالا علميا يقتبسون وهكذا هذا شيء شيء معروف فالقصد منه انه انه يعني هذا المعلم او هذا المربi او هذا الداعية اذا اعنيتني باصلاح ذاته حتما حتما -

00:14:57

من سينعكس هذا على اه من من يستفيدوا منه من هم حوله وبالتالي يروح السؤال هو اللي يقول ايش ؟ اما انه نبغي الاخرين او نبغي انفسنا لا ليست منفصلة -

00:15:18

هي مع بعض في الاخير طيب اه ذكر هنا في الكتاب بعض يعني الاستطراد في هذا الامر. طيب ثم حصل انتقال الى عنوان في الصفحة الخمسين القدوة وعمق التأثير -

00:15:36

يقولون تحت ربما نعم ربما الاشخاص الذين ينشغلون بذواتهم او بذاتهم يكونون اقل احتكاكا بالاخرين ومبشرة لهم قد يكونوا نعم يعني قد يكون البرنامج هو اقل برنامج مع الاخرين اقل -

00:15:53

اقل من غيره من الاشخاص الذين هو كل وقفهم هو للاخرين لأن هذه الصورة ان كل الوقت للاخرين هذه ليست صورة يعني آآ مثالية ليست صورة مثالية وان مدح الناس وان اثنوا الناس -

00:16:15

لابد للانسان من جزء من وقته له ليس له من اجل الاستجمام والاستمتاع هذا شيء ثاني ما نتكلم عنه نحن الان وانما جزء هو للارتفاع والاصلاح والتهذيب. خلوة بالله قراءة طلب علم -

00:16:35

يروح حتى لو كبر ينتهي آآركبته عند اهل العلم يسأل ينافقش يتتابع ونحو ذلك خلوة بالله سبحانه وتعالى دعاء اعتكاف لابد من شيء يعود فيه لذاته فيقول هنا ربما يكونون اقل احتكاكا بالآخرين مبشرة لهم. وبذلك تقل دائرة التأثير الافقية في وقتهم. في ظرفهم الزماني - 00:16:52

لكن المؤكد واليقين ان تأثيرهم الرئيسي في من حولهم يزداد قوة وصلابة. ثم يضع الله لهم بركة في التأثير تمتد دون مبالغة بحاجز المكان والزمان كيف ايش الكلام هذا يعني ربما هذا شخص نعم عنده اهتمام بالآخرين لكن اهتمامه محدود وعنه اهتمام بنفسه 00:17:22 -

نحن نجد بعد فترة ان هؤلاء الذين هو يهتم بهم ها بشكل او باخر نجدهم فعلا يتمثلون الاسلام. يعني يعني يكونون في في في انفسهم وفي آآآ مقاماتهم هما هم مع الله سبحانه وتعالى في احسن ما يكون 00:17:46 - يعني استفادوا فائدة كبيرة وتستمر معهم. هذا التأثير الرئيسي والتأثير الرئيسي كان عليه السلف الصالح ترون الحقيقة كان عليه السلف الصالح واشرت الى هذا في المجلس الاول لما كانوا يقولون ارأيت هؤلاء خمسة الاف طالب تقريبا 00:18:12 - ثلث يموتون وثلث ينشغلون وثلث لا ينجذب منهم الا خمسة يعني يكفيه خمسة يعني هو يكفيه خمسة والامام احمد كم جلس الى بقي بن مخلد واعتنى به عناية خاصة لانه هذا الواحد تأثير هذا المعلم على هذا الطالب تأثير رئيسي قوي جدا 00:18:30 - هذا التأثير الرئيسي يعني قوي جدا طيب فيكون مبارك غير ان الله سبحانه وتعالى يطرح البركة يعني لو اعطيكم الان لو اه استذكرنا كم مر على وفاة العالمين الجليلين ابن باز وابن عثيمين 00:18:54 -

الف واربع مئة وعشرين تقريبا يعني الى الان اه خمسة وعشرين سنة ماتوا انتهوا ها؟ هو الحقيقة ماتت اجسادهم. يعني يعني شخوصهم ماتت علمهم موجود طالبهم موجودين اللي هم الان يفتون الناس ويعلمون الناس 00:19:15 - ويرشدون الناس سواء كانوا في في المساجد او كانوا في القنوات الفضائية او كان في الكتب مثلا او في الافتاء شوف التأثير امتد عبر الزمان دعنا من هؤلاء تعال ارجع ورا الى مئات السنين 00:19:35 -

كم عندنا من علماء ماتوا لهم مئات السنين بعضهم له اكثر من الف سنة مات لكن هذا اهتمام الاهتمام بالذات بالنفس باذن الله سبحانه وتعالى يجعل الله سبحانه وتعالى لعلمهم وعملهم ودعوتهم وتعليمهم برقة تمتد عبر القرون 00:19:52 - قال احمد قال الشافعي قال سفيان قال ابو حنيفة قال ابن تيمية قال ابن القيم شوف كم الذين يقرأون الان لابن القيم كم الذين كم شخص يعزوه كتابا لابن القيم في مؤلفاته 00:20:13 -

او في خطبه او في محاضراته يعني هذى البركة وليس هذا هو التأثير فلا ليش لماذا اؤكد على هذا؟ لانه نحن احيانا يعني تؤثر علينا اللحظة الحاضرة هذى تستغرقنا اقول الناس اليوم الناس الان الجماعة هؤلاء العائلة هؤلاء كذا 00:20:31 - لا لا يعني كما قال هارون الرشيد امطري ان شئت فسوف يأتيني خراجك وفي الاخير حاصل حاصل النفع باذن الله سبحانه وتعالى. ما دام الانسان يخلص وي عمل ويدعو ويربي على بينة وعلى علم وعلى فقهه 00:21:00 -

فان الله سبحانه وتعالى يصنع له التأثير والبركة حتى الامهات في البيوت ما هي بعالمة وداعية ليست داعية الى الله سبحانه وتعالى او ليست هي مشهورة اصلا وما هي معروفة بس انها معنية باثنين 00:21:17 -

ثلاثة من اولادها هؤلاء الاولاد هم قد لا يكونون هم. قد يكون اولادهم يصبحون من العلماء من الصالحين ما هو لازم من العلماء لكن يكونوا صالحين عابدين ورعين متورعين عن الحرمات 00:21:31 -

مقاصدين للفساد وهذا هذا التأثير الحقيقي بس هذا التأثير يسبقه ايش الاهتمام بالنفس ابن الجوزي هنا شوفوا كيف يعني شوفوا كيف التأثير ها ابن الجوزي له كلام في غاية الالهمة في هذا السياق يقول لقيت مشايخ احوالهم مختلفة يتفاوتون 00:21:50 - في مقاديرهم في العلم يقول وكان انفعهم في صحبة العامل منهم بعلمه ابن الجوزي ابن الجوزي له شيوخ كثير وله طلاب اكثر يعني هو شخصية شخصية كبيرة يقول انفعهم لصحبة العامل 00:22:13 -

وان كان غيره اعلم منه ولقيت عبدالوهاب الانماطي فكان على قانون السلف ايش اللي ايش نقطة التأثير التي كانت تعتلج في

صدر ابن الجوزي من شيخه هذا يقول لم يسمع في مجلسه غيبة - 00:22:38

ما ذكر تفريعاته الفقهية ما ذكر اه حفظه للمتون مثلا وهذى كلها خير طبعا بلا شك لكن انا ادلك على المسألة التي يتأثر بها الطلاب
ما هي يتأثرون بالسمت - 00:23:02

قال اه لم يسمع في مجلسه غيبة ولا كان يطلب اجرا على سماع الحديث و كنت اذا قرأت عليه احاديث الرقائق بكتاب واتصلت بكاؤه
فكأن وانا صغير السن حينئذ يعمل بكاؤه في قلبي. شفتم التأثير كيف؟ يعمل في مطبخ شغال - 00:23:18

في الداخل في معالجة في تكوين شخصية يتم من خلال سلوك وليس من خلال دروس مثلا او كذا يعمل بكاؤه في قلبي ويبني
قواعد وكان على سمت المشايخ الذين سمعنا او صافهم في النقل يعني الاولين اللي ما لحقنا عليهم بس - 00:23:39
نسمع عنهم مثل الامام احمد وسفيان ونحو ذلك يقول ولقيت الشيخ ابا منصور الجوالىقي فكان كثير الصمت شديد التحري
فيما يقول متقدنا محققا يعني الان عنده سلوك علمي يتحدث عن سلوك ليس سلوك يعني آآ الرقيق هذا لا سلوك علمي معين تجاه
العلم - 00:24:02

يقول فكان آآ يقول فكان كثير الصمت شديد التحري فيما يقول متقدنا محققا وربما سهل الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض علمائه
فيتوقف فيها حتى يتيقن وكان كثير الصوم والصمت فانتفعت برؤية هذين الرجلين اكثر من انتفاعي بغيرهما ففهمت من هذه الحالة
ان الدليل - 00:24:26

بالفعل ارشد من الدليل بالقول الى اخر ما قال تمام في التعليق على هذا في صفحة اثنين وخمسين يقول هنا ان مفهوم القدوة في
جوهره يعني العودة الى الذات واصلاحها وهذه ملاحظة - 00:24:55

مهمة جدا ما هي القدوة لان البعض يظن ان القدوة اعني اذا كنت عند الطلاب او بين الناس او كذا علي ان يعني اصطنع سلوك
واصطنع اتصنعه يعني اتكلفه سلوك وسمت معين يعني سمت طالب العلم او سلوك المربى او كذا ليش؟ حتى الطلاب يتأثرون مني -
00:25:11

البعض يظن انه هكذا مع هذا معنى القدوة لا القدوة نتيجة وليس عمل تقدمه القدوة نتيجة وليس مقدمة القدوة نتيجة لما تقوم به
انت اصلا يعني هو يعني لو رجعنا الى قصة الشيفيين اللي تكلم عنهم ابن الجوزي - 00:25:35

كيف صاروا قدوة؟ هم ما قالوا احنا قدوة هم عندهم اعمال وسلوك جعلت الاخرين يقتدون بهم ولم يتصنعوا هذا هذا الاشياء هم
الاخرين هم ينتقون فيك القدوة التي فيك. قد تكون مقصرا في شيء وقدوة في شيء اخر - 00:25:57

هذه عند الناس الناس هم اللي يختارونها فيك او او لا يختارونها عرفت كيف فهذا هو يعني مفهوم القدوة يعني العودة الى الذات
واصلاحها وتمكيلها بالعمل الصالح وتزكية النفس من الخوارم وتتطهير القلب من الشوائب - 00:26:17

وقانون القدوة في حقيقته هو اصلاح نفسك وسيصلاح من حولك هكذا قرره القرآن الكريم حين تناول ابتلاء ابراهيم بالوحى. قال
تعالى واد ابتلى ابراهيم ربكم بالكلمات فاتمهن الله سبحانه وتعالى ابتلى ابراهيم بالوحى والتکاليف الشرعية - 00:26:37

والمهام فاتمهن اكملهن على احسن وجه لما اكملهن على احسن وجه ماذا قال قال اني جاعلك للناس اماما لاحظوا ما ما قال الله له يا
ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فاتم - 00:26:59

كلماتي لا ابتلاء الله بالكلمات ابراهيم اتمها اذا انتقدوه فهذا هو قانون القدوة الحقيقي طيب مسألة بين القدوة واصلاح النفس مسألة
يحرض بعض المربين في ان يظهر امام ذكرنا هذه ذكرناها - 00:27:19

اذا آآ ان القدوة لا تصنع ولا تتكلف ولا يسعى اليها انما هي نتيجة طبيعية للمجهود الذي يقوم به المربى المقتدى به في سبيل اصلاح
نفسه وسيره الى الله تعالى - 00:27:41

وان المطلوب الحقيقي من المربى في هذا الموضوع موضوع الباب الاول ان المطلوب الحقيقي من المربى الا يتوقف عن التربية لكن
نزيد منه شيئا اخر هو ان يكون صالحا وليس المطلوب منه ان يكون قدوة - 00:27:57

فاما اصلاح المربى نفسه فلا محالة ان الاخرين سيقتدون به يتأثرون به شاء ام ابى حتى الناس الذين يتخفون لا لابد انه فيه من يتأثر

بهم بل كلما ازداد المربي صلاحا مقت نفسه ولم يرها اهلا لان يقتدى بها. اما الاخرون فان اعينهم لا تمل من - [00:28:16](#)
نظري الى سنته ودله انها دعوة الى الاهتمام بالباب الاول من ابواب العمل التربوي الا وهو اصلاح النفس وتزكيتها فاللهم ات نفوسنا
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولهاة ومولها - [00:28:41](#)